

## حكم الكذب على المريض خوفاً على صحته

س 164- أحياناً نكذب على المريض خوفاً على صحته فهل هذا الكذب جائز؟ جـ- يجوز التعریض في الكلام بما يفهم منه خلاف المراد، ففي المعاریض مندوحة عن الكذب، فإن لم يتمكن من المعاریض، وخيف على المريض أن يتأثر وبشتد المهد إذا أخبر بنوع المرض الخطير جاز التنفيیس له في الأجل ووعلده بالشفاء، وببذل الجهد في العلاج، فإن التنفيیس له لا يرد قدرًا، فإن احتج إلى كذب صريح جاز للمصلحة، فإنه رخص في الكذب للإصلاح بين الناس، والله أعلم.